

## أسرار صادمة في تحقيقات أمن حماس مع "مجموعات سلفية"



07 أكتوبر 2019 - 07:51

كشفت صحيفة الأخبار اللبنانية صباح يوم الاثنين، عن تحقيقات أجهزة أمن حماس في غزة، واستغلال الاحتلال الإسرائيلي للمجموعات السلفية.

وقالت "الأخبار اللبنانية" عبر موقعها الإلكتروني، إن تحقيقات الحملة التي أطلقتها أجهزة "أمن غزة"، بعد تفجير انتحاريين نفسيهما بعناصر من الشرطة قبل أسابيع، أكدت وجود "حزباً خفيّة"، تخوضها مع مجموعات تضمّ شباناً كانوا في الفصائل المسلحة بالقطاع، ووجدتهم "جهات خارجية باسم تنظيمات سلفية وأخرى تابعة لتنظيم داعش".

وأضافت، أنّ أمن غزة اعتقل (4) مجموعات خططت لهجمات ضدّ قادة "الفصائل والأجهزة الأمنية" وشخصيات مرتبطة.

وأوضحت، أنّ التحقيقات، التي تلت الحملة الأخيرة، كشفت عن مخططات لتنفيذ عمليات انتحارية بالتزامن مع تفجير الأوضاع مع الاحتلال عبر إطلاق صواريخ بعيدة المدى على تل أبيب.

وأشارت المعلومات إلى، أن هذه المجموعات جُنّدت عبر الإنترنت باسم شخصيات سلفية، بالإضافة إلى تمويلها بحالات مالية وطرق أخرى سرية بعيداً عن عين الأمن، لكن "الأخطر أن هذه المجموعات اعترفت بإطلاق صواريخ على الاحتلال أثناء المباحثات التي كانت تجريها الوفود العربية والأوروبية للتهنئة خلال العامين الماضيين"، والهدف من ذلك "إعطاء الاحتلال المبررات لاستهداف مقدرات المقاومة، والأوامر كانت تأتي من مشغليهم من الخارج بحجج وتبريرات تكفيرية".

وأكدت، أنّ أمن غزة ضبط صواريخ ثقيلة وجّهتها إحدى المجموعات نحو مدن كبيرة في البلدان الإسرائيلية، قبل تفجيرها بوقت قصير، بعدما كان مقرراً إطلاقها من دون وضع صواعق التفجير، بما يؤدي إلى أقل الأضرار الممكنة لدى الاحتلال، ليستغلّ الأخير الموقف من أجل استهداف مواقع ونقاط عسكرية حدودية.

ونوهت، أنّ تلك الصواريخ سُرقَت من أحد "الأماكن" التابعة للفصائل المسلحة بغزة، فيما "طلب من بعض المجموعات استهداف شخصيات يمكن أن يؤدي اغتيالها إلى زعزعة العلاقة بين الفصائل والدول المجاورة"، على حد قول الصحيفة اللبنانية.

وأكملت، أنّ "المشغلين بزّروا استهداف هؤلاء بأنهم يعملون على نشر التشيّع، وأنّ دماء كلّ من له علاقة بإيران وحزب الله، وغيرها".

وأشارت، "في الأسبوع الماضي، تمكنت الأجهزة الأمنية من اعتقال أحد المتطرفين بعد محاصرته في أحد البيوت في غزة، إثر ورود معلومات عن نيته تفجير نفسه بحزام ناسف ضد هدف أمني".